

## التوقيف على مهمات التعاريف

ركن الشيء لغة جانبه القوي .

واصطلاحا ما يقوم به ذلك الشيء من التقويم إذ قوام الشيء ركنه لا من القيام وإلا لزم أن يكون الفاعل ركننا للفعل والجسم ركننا للعرض والموصوف للصفة ذكره ابن الكمال وفي المفردات ركن الشيء جانبه الذي يسكن إليه ويستعار للقوة ومنه أو آوي إلى ركن شديد وأركان العبادة جوانبها التي عليها مبناه وبتركها بطلانه وفي المصباح أركان الشيء أجزاء ماهيته قال والغزالي جعل الفاعل ركننا في مواضع كالبيع والنكاح ولم يجعله ركننا في مواضع كالعبادات والفرق عسير ويمكن أن يفرق بأن الفاعل علة لفعله والعلة غير المعلول فالماهية معلولة فحيث كان الفاعل متحدا باستقل بإيجاد الفعل كما في العبادة وأعطى حكم العلة العقلية ولم يجعل ركننا وحيث كان الفاعل متعددا لم يستقل كل واحد بإيجاد الفعل بل يفتقر إلى غيره لأن كل واحد من العاقدين غير عاقد بل العاقد اثنان فكل واحد من المتبايعين مثلا غير مستقل فهذا الاعتبار بعد عن شبه العلة وأشبه جزء الماهية في افتقاره إلى ما يقومه فناسب جعله ركننا .

الركوب في الأصل كون الإنسان على ظهر حيوان